

قراءة في الخطاب الملكي

كلمة ملك ودمعة مواطن



عبد العزيز بن فهد الفيصل الفرعان آل سعود

■ من منا لم تدمع عيناه حينما رفع عبدالله بن عبدالعزيز ونظر إلى مواطنيه بكل الحب قائلاً: لا تنسوني من دعائكم ونحن نقول يا والدنا الحبيب كنا ندعو لك منذ ان تربعت على عرش القلوب قبل ان تكون ملكاً لوطن والقلوب معاً فهناك الكثير يا سيدي عندما يرفعون أكفهم ويدعون لأنفسهم وأبنائهم يكون لعبدالله بن عبدالعزيز جزء من دعائهم وربما يحسبون عند دعائهم لعبدالله بن عبدالعزيز بالصحة والعافية وطول العمر والبطانة الصالحة فإنما يدعون لأنفسهم ولوطنهم بالأمن والأمان والعز والتحكيم وكانت الجمعة المباركة التي حفلت بالبشائر والذي سهر كل مواطن بانتظار طلة الملك المحبوب وكيف خلت الشوارع من الناس ليسعدوا به بصرف النظر عما تحويه الأوامر الملكية والتي كانت ثورة خير و ثورة عطاء و ثورة رضاء أسعدت المواطن وأعانت الحاقدين والحاسدين والكاهرين لوطننا واستقراره ولعقيدتنا ورسوخها وتمسكها بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكما قال حكيم الأمة وصمام أمانها نايف بن عبدالعزيز هنيئاً للشعب بمليكه وهنيئاً للملك بشعبه وان الشعب معه اختلقت رؤاه للأمور فهو يجمع على الحرص على أمن بلاده واستقرارها وأشبهه الوطن بسفينة تقذفها أمواج الحسد والكراهية والمواطنون بجمع أطياهم واختلاف آرائهم وهم بقيادة عبدالله بن عبدالعزيز لا يرجون إلا ان يوصلهم قائدهم مع مساعديه سلطان ونايف وسلمان إلى بر الأمان وشاطئ الاستقرار والرخاء والعيش الكريم لا يستطيع أي مواطن ان يحدث نقاباً في هذه السفينة لأنه يرى ما حوله ويريد ان يعيش بأمان مع أولاده وأسرته وان يعيش بدون خوف ويسافر بدون خوف ويحضر أولاده ويربيهم بدون خوف وينام على فراشه قريح العين بدون خوف وأني لأرجو من

العيون الساهرة على أمنه واستقراره، إنهم من يواجه أعداء الدين والوطن بصدورهم بكل شجاعة وإقدام، وهم بمختلف فئاتهم ومهامهم ومواقفهم واختصاصاتهم يقفون لمخططات الأعداء بالمرصاد، متابعة ورسداً ومواجهة، ولقد أثبتوا لنا وللعالم أجمع أنهم على قدر كبير من الأمانة والمسؤولية والكفاءة والافتداء، فواجهوا الإرهاب وهزموه شر هزيمة، وما هو أولاء يواجهون أعداء الوطن، وكل من تسول له نفسه المساس بأمنه واستقراره، فنجحوا في مواجهة، وكانوا على مستوى المسؤولية الملقاة على عواتقهم، فهم يستحقون شكر الملك، لمواقفهم وجهودهم. وأخيراً ختم الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين كلمته بمخاطبة شعبه مرة أخرى قائلاً لهم: يعلم الله أنكم في قلبي، أحلمكم دائماً، واستمد العزم والعون والقوة من الله، ثم منكم، وقد قال وصديق إن كل مواطن يشعر ويحس أنه في قلب عبدالله بن عبدالعزيز، حياً وتقديراً واحتراماً، حتى في فترة مرضه لم يغفل لحظة عن هذا الوطن، وحاجات المواطن ومتطلباته، ف جاء من رحلته العلاجية يحمل معه حزمة من الأوامر والبشائر، التي تهدف إلى تنمية الوطن وخدمة المواطن، وأعقب هذه الكلمة بحزمة أخرى تحمل الخير والنماء والطمأنينة لهذا الوطن، ولأبنائه المواطنين، حيث ضخ لهذا الغرض أكثر من ٣٢٥.٠٠٠ مليار ريال سعودي كلها لتنمية الوطن والعناية بالمواطن، في معيشته وحياته وحاضر ومستقبله، وفي آخر كلمته نظر إلى شعبه نظرة أبوية حانية صادقة وطلب منهم ألا يسوه من دعائهم، فرفعت الأكف، وتوجهت القلوب لخالقها في مساء الجمعة، وأحسبها ساعة استجابة، داعية مبتهلة لله عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين، ويبارك له في حياته وعمره وعمله، ويجعل كل ما قدمه ويقدمه لوطنه وشعبه وأمنه في ميزان أعماله الصالحة. شكرًا لك يا خادم الحرمين الشريفين، وهنيئاً لك بشعبك الأبوي، وهنيئاً لشعبك بك أيها القاء الوفي.

أمة ترفع كلمة الحق لا خوف عليها، وأنتم في قلبها، الأمانة على الدين والوطن، إن الدين والوطن يعيشان في قلب عبدالله بن عبدالعزيز وعقله، فهو دائماً وأبداً وفي كل مناسبة لا ينسى أن يشير إلى أهمية هذا الثنائي المترابط «الدين والوطن»؛ لأن من يحمل هذا الدين بصديق وإخلاص، ووسطية واعتدال، قادر - بإذن الله - أن يدافع عن هذا الوطن؛ لأن هذا الوطن المملكة العربية السعودية قام على الدين، فهو بلد الإسلام، ومنه انطلقت رسالة الإسلام، وفيه قلبه المسلمين، وإليها تتوجه قلوب أكثر من مليار ونصف المليار من المسلمين في أنحاء العالم، في صلاتهم، وإليه يفد المسلمون للحج والعمرة والزيارة، وهذا الوطن لا يعرف إلا الإسلام عقيدة وشريعة، وهذه الدولة السعودية المباركة في جميع أنوارها ومراحلها إنما قامت وأست كيانها وبناءها على هذا الدين، منذ قيام الدولة السعودية الأولى على يد المؤسس الإمام محمد بن سعود، الذي تعاهد مع الإمام المجدد المصلح محمد بن عبدالههاب على إقامة شرع الله وتطبيقه، وإلى يومنا هذا وهذه الدولة حفية بهذا الإسلام العظيم، ويؤكد قائدها أنه لا عز ولا تمكن إلا بهذا الدين، وهذا يؤكد هذا التآزم بين الدين والوطن، ويفسر سر أو كاتب سخر قلعه أو لسانه لخدمة دينه ووطنه وأمنه، وأسهم في الدفاع عن تعاليم الدين ومكتسبات الوطن، وجرّد لسانه وقلمه لبيان الحق وتعرية الباطل، ورفع راية التوحيد والتحرير من المساس بثوابت الدين وأسس، ومقدرات الوطن ومنجزاته. ثم وجه خطابه - حفظة الله - للجميع قبل أن يخاطب شريحة مهمة، إنهم رجال أمننا البواسل فقال وفقه الله: أقول للجميع، وبكل اعتزاز، لكل مواطن ومواطنة، إن أي

في يوم الجمعة ١٣/٤/١٤٢٢هـ كان الشعب السعودي الوفي على موعد مع كلمة لوالد الجمع قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وفقه الله وسدده وأيده، وفي الموعد المحدد أطل بطلته البهية مخاطباً شعبه وأبناءه مبتدئاً حديثه بقوله: أيها الشعب الكريم كم أنا فخور بكم والمفردات والمعاني تعجز عن وصفكم، أقول ذلك لشهد التاريخ.. وتكتب الأقدام وتحفظ الذاكرة الوطنية أنكم بعد الله صمام الأمان لوحدة هذا الوطن وأنكم صفتكم الباطل بالحق، والخيانة بالولاء وصلابة إرادتكم المؤمنة. نعم إنه يخاطب شعبه في يوم الوفاء، وهو يستحضر ذلك الموقف التاريخي والرائع من أبناء شعبه الوفي، في الجمعة السابقة عندما أظهروا من الولاء والحب والتمسك والتلاحم ما أنهل عدوهم، وأفضل مخططاته، ورد كيد في نحره، لقد كان الخونة وأصحاب الباطل يتوقعون أن يستحجب أبناء المملكة تلك الدعوات المشبوهة، والذاعات المبحوثة، والأصوات المتوترة التي تنادي بالثورة والخروج في تظاهرات ومسيرات؛ ولأنهم لم يعرفوا طبيعة هذا الشعب وما يتميز به من وعي واستقامة وتدين وصلاح، وما يتصف به من أصالة ورجولة، وما يبني فيه حكامه وولاة أمره من حب وتلاحم وترابط ووثام. ولأنهم يجهلون حقيقة هذا الشعب وأصالته وراهنوا على خروجه وثورته، فخسروا الرهان وياؤوا بالفشل والخسران، وأثمت أبناء المملكة أنهم أقوى من مخططات العدو، فازدادوا حياً لوطنهم وولاء للملكهم وقيادتهم، وقربا من علمائهم ودعاتهم، لهذا كان من حلق يا أبا منعب أن تفخر بشعبك الكريم، وأبنائك الأوفياء، ورجالك المخلصين. ثم استأنن شعبه لتوجيه الحديث إلى فئات من هذا الشعب، كان لها أثرها الكبير في صد الفتنة والوقوف في وجه الباطل وأهله، فبدأ بالعلماء والدعاة، الذين وقفوا ذلك الموقف الشجاع، ديانة لله عز وجل، فواجهوا الباطل بالحق، وعروا دعاة الفتنة والشر بالنور الساطع والدليل القاطع من الكتاب الكريم والسنة المطهرة، فأبانوا للناس حكم التظاهرات والإضرابات والمسيرات



د. إبراهيم بن محمد أبو عبة

ما تعيشه بلادنا من نعم كبيرة، منها نعمة التوحيد، ونعمة الأمن، ونعمة الوحدة الوطنية، ونعمة التقرب بخدمة الحرمين الشريفين، وأوصوا الجميع بالمحافظة على هذه النعم، والاتفاق حول ولائهم وقادتهم، والاستماع إلى علمائهم الكبار. نعم لقد كان دور العلماء والدعاء كبيراً في وأد الفتنة، وبيان الحق، وكشف زيف الباطل، والتحرير من جميع الملته والأعمال الضارة، وفضح خطط الأعداء وتعريرتهم، وقد استمع أبناء المملكة إلى هذا الصوت العاقل بكل احترام، وتقيلوه بكل صدق وإخلاص؛ لأنه شعب مسلم يحرص على ألا يصير منه عمل يتعارض مع عقيدته وتعاليم دينه. ثم وجه خادم الحرمين الشريفين خطابه إلى مفكري الأمة وكتابتها، الذين كانوا سهاما في نجور أعداء الدين والوطن والأمة.. نعم شكرا لكل مفكر أو كاتب سخر قلعه أو لسانه لخدمة دينه ووطنه وأمنه، وأسهم في الدفاع عن تعاليم الدين ومكتسبات الوطن، وجرّد لسانه وقلمه لبيان الحق وتعرية الباطل، ورفع راية التوحيد والتحرير من المساس بثوابت الدين وأسس، ومقدرات الوطن ومنجزاته. ثم وجه خطابه - حفظة الله - للجميع قبل أن يخاطب شريحة مهمة، إنهم رجال أمننا البواسل فقال وفقه الله: أقول للجميع، وبكل اعتزاز، لكل مواطن ومواطنة، إن أي

الرهان على الشعب

■ لا شك أن علاقة الثقة والمحبة بين الحاكم والمحكوم أساس لاستقرار المجتمع ووحدته، كما ان اهتمام الحاكم بالشعب والعمل على كل ما من شأنه صيانة مصالحه ورخائه، والعمل الجاد لحل المشكلات التي تواجهه، عامل مهم لتوحيد الصف بين الحكومة والشعب، في مواجهة المتغيرات والتحديات والتغلب عليها، وكلما وعت أمة هذه الحقيقة تحقق لها الاستقرار الحقيقي والتقدم، لتكون الحكومة والشعب بيدا واحدة تضرب وتقضي على أي تهديد لوحدها الوطنية ومصالحها العليا، وفي حال اختلفت تلك العلاقة يكون الاستقرار المزيف الذي يحل مكانه النزاع، مع وصول أول بوادر الأزمات، ولن تغني الروابط القوية بالخارج لتحقيق الاستقرار؛ لأن الداخل هو الأصل.

■ لا شك أن علاقة الثقة والمحبة بين الحاكم والمحكوم أساس لاستقرار المجتمع ووحدته، كما ان اهتمام الحاكم بالشعب والعمل على كل ما من شأنه صيانة مصالحه ورخائه، والعمل الجاد لحل المشكلات التي تواجهه، عامل مهم لتوحيد الصف بين الحكومة والشعب، في مواجهة المتغيرات والتحديات والتغلب عليها، وكلما وعت أمة هذه الحقيقة تحقق لها الاستقرار الحقيقي والتقدم، لتكون الحكومة والشعب بيدا واحدة تضرب وتقضي على أي تهديد لوحدها الوطنية ومصالحها العليا، وفي حال اختلفت تلك العلاقة يكون الاستقرار المزيف الذي يحل مكانه النزاع، مع وصول أول بوادر الأزمات، ولن تغني الروابط القوية بالخارج لتحقيق الاستقرار؛ لأن الداخل هو الأصل.

■ لا شك أن علاقة الثقة والمحبة بين الحاكم والمحكوم أساس لاستقرار المجتمع ووحدته، كما ان اهتمام الحاكم بالشعب والعمل على كل ما من شأنه صيانة مصالحه ورخائه، والعمل الجاد لحل المشكلات التي تواجهه، عامل مهم لتوحيد الصف بين الحكومة والشعب، في مواجهة المتغيرات والتحديات والتغلب عليها، وكلما وعت أمة هذه الحقيقة تحقق لها الاستقرار الحقيقي والتقدم، لتكون الحكومة والشعب بيدا واحدة تضرب وتقضي على أي تهديد لوحدها الوطنية ومصالحها العليا، وفي حال اختلفت تلك العلاقة يكون الاستقرار المزيف الذي يحل مكانه النزاع، مع وصول أول بوادر الأزمات، ولن تغني الروابط القوية بالخارج لتحقيق الاستقرار؛ لأن الداخل هو الأصل.

عطايا ملك محبوب .. لشعب وضعه في القلوب

■ وتتوالى مكررات ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين وعطاياته لشعبه الوفي، متمثلة في كلمة ضافية يفوح منها شذا المحبة والحنان لئتناب من نوابيا صافية لاتعكرها شائبة؛ تلاها بعد ذلك عدد من الأوامر الملكية الكريمة التي صدرت يوم الجمعة الماضي الموافق ١٣/٤/١٤٢٢هـ، وكانت في مجملها شاملة لجميع فئات وشرائح المجتمع، وستكون بإذن الله دافعا لمسيرة الخير والنماء، والعطاء، والاستقرار في المملكة، ولتفتح أمام المواطن أبوابا زاهرة تستشرف المستقبل الباهي، ويستحق المزيد من الرفاه لوطن والمواطن في ظل رعايته الكريمة أيده الله.

كما أن صدور الأمر الكريم بإنشاء هيئة وطنية لمكافحة الفساد يأتي في مرحلة هامة للتطوير والإصلاح بقيادة خادم الحرمين الشريفين، وهي نقلة نوعية مدروسة تعودها هذا الوطن الغالي من قائد مسيرته، وكان من

أبرزها الأمر الملكي الكريم بالتزام وسائل الإعلام عدم المساس بسماحة مفتي عام المملكة والعلماء، وليس ذلك بمستغرب في بلاد قامت على هدي الكتاب والسنة أن يكون يديدها الذود عن حياض العلماء!!

كما أصدر خادم الحرمين الشريفين - حفظة الله - في جمعة الوفاء والولاء عددا من أوامره الكريمة شملت دعم الجهاز الرقابي في وزارة التجارة والصناعة لتعزيز مراقبة الأسعار، ومعالجة قضية البطالة، والبحث عن عمل ووضع حد أدنى لرواتب موظفي الدولة، وصرف راتبين للموظفين والموظفات، وقد شمل ذلك المتقاعد والمستفيدين من الضمان الاجتماعي، وصرف مكافأة شهريين

دليل خدمات أضر الأسبوع

المركز الرئيسي: ت ٤٨٧١٠١٠ • فرع الملائ: ت ٤٧١٢٣٣١ • فرع النسيم: ت ٢٢٢٢٦١١ / ٢٢٢٢٦١٢ • فرع السويدية: ت ٤٢٤١٥٢١ / ٤٢٤١٥٢٨ • فرع الديرة: ت ٤١١٥٢٤١ / ٤١١٥٢٤٢ • فرع القصيمي: ت ٤٨٢٨٨٢٢ • فرع الروضة: ت ٢٢٢٢٤٩٩ / ٢٢٢٢٤٩٩ • فاكس: ٢٢٢٢٦٩٩

<p>توجد لدينا وظائف نسائية شاغرة للاستفسار</p> <p>٠٥٦١١٩٨٩٧٧ ٠٥٤١٥٣٢٦١٥٦ ت/ ٤١٢٩٩٩١ شركة أوريزلام</p>	<p>قاعة ليدان</p> <p>«سر تميزنا في خدمتنا»</p> <p>٠٥٠٣٦٠٧٩٩٩</p>	<p>مطلوب شراء سيارات (جيوب وكزس وغيرها) حديثة الموديل وقليلة الاستخدام للجادين</p> <p>٠٥٥٤٠٧٧٦٢١</p>	<p>نشتري الأثاث المستعمل</p> <p>مكيفات - غرف نوم - مطابخ - كنب كلاسيكي - تلاجات - مجالس</p> <p>أبو محمد ٠٥٣٤٥٧٥٨٥١</p>	<p>للتقبيل عاجل صالون نسائي راقى</p> <p>٤ فلبينيات اخنشليلة</p> <p>٠٥٥٥٤٠٩٩١٢</p>	<p>تليبع والإيجار فلل وشقق الواحة - النزهة</p> <p>المغزرات - الازدهار</p> <p>٠٥٥٥٤٠٩٩١٢ ٠٥٥٥٤٠١٥٦٦</p>	<p>حلول مشاكل الشعر حبوب للقضاء على الشعر الأبيض حبوب تبييض الجسم</p> <p>تسعين خدود - عدم إنبات الشعر</p> <p>ج: ٠٥٦١٠٥٥٥٢٧</p>	<p>نشتري الأثاث المستعمل والجديد والنظيف والمكيفات</p> <p>مركز الاقتصاد</p> <p>أبو نواف: ٠٥٦٥٤٤٦٤٩٥ ٤٥٠٠٣٦٦ - ٦٦٣٦٣١٦</p>
<p>دكاكين تليبع</p> <p>١٤ دكان بالسويدي</p> <p>٢١٧٧٥ على ٣ شوارع دخل ٢٢٦,٠٠٠ قابل للزيادة السوم ٣,٣٠٠,٠٠٠ أبو عادل ٠٥٠٤٢٣٥٩٠٥</p>	<p>للبيع</p> <p>أجمل فيلا في الربيع ٥٥٠ رخام - جاكوزي - تكييف مركزي</p> <p>استايل جديد وفريد</p> <p>٠٥٠٥١٠٨٣٥٧ أبو يزيد للوساطة العقارية</p>	<p>للبيع أرض بالخاصرة</p> <p>على طريق الرياض الطائف مساحتها ٦٧ ألف ٢م</p> <p>يبين الطريق ١٧ و ٢م يسار الطريق</p> <p>مجموعة الربيع ٠٥٠٥١٠٠٥٨٦</p>	<p>للبيع فيلا</p> <p>في السويدي الغربي أمام مستشفى الجافل</p> <p>٤٢٠م دور + شققين</p> <p>٠٥٠٥١٠٨٣٥٧</p>	<p>تليبع بالخرج استراحات عزاب</p> <p>سوم ٢٢٥ ألف</p> <p>الدخل ٣٤ ألف</p> <p>ج/ ٠٥٠٥٤٨٤٢٨٧</p>	<p>تقسيط</p> <p>مبالغ مالية بطريقة شرعية حتى مبلغ ٣٠,٠٠٠ ريال</p> <p>لعملاء الراحي</p> <p>ج/ ٠٥٤٧٧٨٢٠٠٠ مؤسسة الهمامة الأولى عرض خاص</p>	<p>نسوق لك أرضك في عريض</p> <p>مكتب آل عثمان</p> <p>٤٢٤٦٨٨٨</p> <p>٠٥٥٥٥٥١٥٦٢</p>	<p>م/ أميرة الذكريات لكوش وكروت الأفراح</p> <p>عروض مميزة لكوش ٢٠١١</p> <p>٠٥٤٢٠٠٠١٢٣ ٠١٢٠٠٠١٢٣ www.m-2p.com</p>
<p>إعلانك في الدليل</p> <p>٢٠٠٠ ريال</p> <p>٤٨٧١٠١٠ تعويلة ٣١١١</p>	<p>إعلانك في الدليل</p> <p>٢٠٠٠ ريال</p> <p>٤٨٧١٠١٠ تعويلة ٣١١١</p>	<p>إعلانك في الدليل</p> <p>٢٠٠٠ ريال</p> <p>٤٨٧١٠١٠ تعويلة ٣١١١</p>	<p>إعلانك في الدليل</p> <p>٢٠٠٠ ريال</p> <p>٤٨٧١٠١٠ تعويلة ٣١١١</p>	<p>إعلانك في الدليل</p> <p>٢٠٠٠ ريال</p> <p>٤٨٧١٠١٠ تعويلة ٣١١١</p>	<p>إعلانك في الدليل</p> <p>٢٠٠٠ ريال</p> <p>٤٨٧١٠١٠ تعويلة ٣١١١</p>	<p>للإيجار السنوي حوش بالثمامة</p> <p>مساحته ٣٥٠٠م ب ٦٥ ألف سنويا</p> <p>ويوجد فيها سكن صغير</p> <p>ج/ ٠٥٤٧٨٦٦٧٣٣ سعود</p>	<p>م/ العربي للمقاولات العامة</p> <p>إنشاء فلل وترميم وإنشاء ملاحق</p> <p>بلاط دهان بروفايل داخل وخارج الرياض</p> <p>خدمة ٢٤ ساعة</p> <p>جوال/ ٠٥٥٠٠٩٥١٩٩</p>